ISSN : 2353-046
EISSN : 2600-6421

عالمية الأدب الإسلامي؛ آفاق وتحديات

د. نورية بن عدي
جامعة تلمسان

ملخص الدراسة بالعربية:

تقترن عالمية الأدب العربي بمجموعة من الشروط والمعايير العالمية، التي سعت الدراسات الغربية المقارنة إلى ترسيخها، عبر الدعوة إلى توحيد النماذج الأدبية على اختلاف خلفياتها الثقافية وخصوصّياتها الفنية، في قالب عالمي موحّد، يستمد سماته من النموذج الأدبي الغربي، ليكتب الخلود والعالمية للروائع الغربية من جهة، وليضمن أكبر قدر من ذوبان الشعوب المختلفة في ثقافة الغرب وأدبه وفكره، في سعيها نحو حلم العالمية. وقد بات مفهوم عالمية الأدب على الرغم من رهاناته العديدة وتحدياته، ضرورة مُلحّة أمام الشعوب المستضعفة بعد أن أدركت مدى فعاليته في إرساء معالم الحوار الحضاريّ بين الأنا والآخر، قصد تغيير الصورة النمطيّة المشوهة للشرق لدى الغرب، وذلك انطلاقا من مبدإ ثبات الهوية العربية وخصوصياتها. وفي خضم هذه التجاذبات الفكرية والفلسفية، نشأت فكرة عالمية الأدب الإسلامي لتواجه مجموعة من التّحديات، تنطلق في جوهرها من واقع الهيمنة الغربية الثقافية والفكرية، ناهيك عن الاقتصادية والسياسية، لتطرح واقع الصدام بين مبدإ ثبات الهوية الإسلامية في الأدب الملتزم ومعايير عالمية مشروطة، لا تعترف بثقافة الاختلاف.

Summary:

The universality of Arabic literature is linked to a set of universal conditions and standards, which occidental comparative studies have sought to consolidate it by advocating the unification of literary models of different cultural backgrounds and their technical characteristics in a unified style derived from the occidental literary sample, to give continance and universality to the Occidental masterworks, and to ensure the greatest melting of nations from different nationalities in the Occidental culture, literature and thought in its quest towards the dream of universality. The concept of the universality of literature, despite its great challenges, has

المنارة للاستشارات

become an important necessity for the weak nations after realizing its effectiveness in laying the settin up of the civilized dialogue between the ego and the other in order to change the bad vision of the Occident concerning the Orient. Through these intellectual and philosophical interactions, the idea of the universality of Islamic literature arose to face a range of challenges, which stem from the Occidental cultural and intellectual domination, in addition to the economic and political ones(domination), to present the real conflict between the precept of the stability of Islamic identity in committed literature and universal condional standards that do not recognize the culture of difference.

حينما يغدو الأدب مرآةً ثقافية لها حقّ التفاعل مع الثقافات الأخرى في سعيه نحو ترسيخ جملة من القيم والمكونات، وجعلها عابرة للحدود، بغية تأكيد الذات وفرض الأنا؛ نقف مُتسائلينَ بإلحاح عن تموقع الأنا واستقلاله الفكري والأدبي، في عصر "لا مكان فيه لمن فقدوا هويتهم، وحريتهم وحضارتهم واستهانوا بماضيهم المجيد، وتراثهم المشرق التليد"[1]

ولحاجة في نفس يعقوب، ينطلق الباحث في عالمية الأدب الإسلامي وهو يحمل هويته بين يديه وذلك إزاء ما يستدعيه حقل العالمية من استحضار لمفهوم الأنا والآخر، باعتباره مرتكزا أساسا للدراسات المقارنة، وذلك منذ بداياته مع المدرسة الفرنسية وطرحها لموضوع النماذج، إلى أن تحددت بعض ملامحه وتجلياته في الدرس التطبيقي المقارن. وقد حددت الباحثة أمينة رشيد بعضا من تلك النماذج الثابتة التي تكوّنُها الشّعوب عن شعوب أخرى؛ كالألماني الطيب قبل النازية والتركي العنيد والعنيف، والفتاة الحرة الأمريكية، وصولا إلى الصورة النمطية المشوّهة عن الشرق المهدّد للوجود المسيحي.[2]

[1] الأدب المقارن بين التراث والمعاصرة، صابر عبد الدايم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2010، الغلاف الخارجي.

[2] الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب، أمينة رشيد، الهيئة المصرية للكتاب، مصر،ط1، 2011، ص132.[2]

المنارة للاستشارات

ISSN : 2353-046
EISSN : 2600-6421

وغير بعيد عن هذا التصور قامت فكرة "اللاهوت السّياسي" الغربي[1] على مبدإ "الفوضى الخلاقة" التي تفترض وجود خطر دائم، من عدو مجهول، يتهدد الأمن القومي الغربي في كل لحظة وحين، ليعقبها وفق مقتضيات فلسفة التفكيك لإعادة الترتيب، إعادة تشكيل عالم جديد يستجيب لمتطلبات المركزية الغربية التي تنكر دور الحضارات الأخرى في نهضتها، خاصة الحضارة العربية[2]، وتسعى لتسويق ثقافتها وفق قانون سيادة ثقافة الغالب على المغلوب "الذي هو مولع أبدا بالاقتداء بالغالب في شعاره، وزيّه، ونحلته، وسائر أحواله وعوائده".[3]

ويمكن حصر عوامل تشكيل الصورة النمطية للعرب عند الغرب، كما حددها المفكر والناقد الغربي "هانس كوكلر"، فيما يلي :

.تمسك الغرب بالصورة النمطية والأحكام المسبقة عن الإسلام لخدمة وفرض السّيطرة على العالم.

.ترويج فكرة صراع الحضارات وتهديدات الشرق، بدءا بالمقررات الدراسية (حيث أثبتت دراسة حديثة أجراها مركز جورج إكرث حول الكتب المدرسية، بأن الكتب المدرسية الألمانية مازالت متمسكة حتى اليوم بتقديم صورة سطحية عن الإسلام تقوم على كونه حضارة جامدة تقف في مواجهة أوروبا .

.وجود وضع متأزم بين العالمين الغربي والعربي .

. غياب التواصل القائم على الانسجام والحوار وهيمنة قانون السّيادة والمركزية الأوروبية .[4]

ولا جرم بعد ذلك، إن قال قائل بأن رهانات الأدب الإسلامي نحو بلوغ عالمية حقيقية، لا مشروطة، لن تقوم لها قائمة ما لم تنطلق أول الأمر نحو تغيير صورتنا النمطية لدى

[1] كما يرى المفكر والناقد النمساوي هانس كوكلر في كتابه تشنج العلاقة بين الغرب والمسلمين .

[2] عالمية الأدب العربي وإرث التصورات الغربية، دليلة مكسح، مجلة رؤى فكرية، سوق أهراس، ع 4، ص 24

[3] مقدمة ابن خلدون، تح: نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط 2، 2009، ص14.

[4] ينظر: عالمية الأدب العربي وإرث التصورات الغربية، دليلة مكسح، مجلة رؤى فكرية، ع 4، ص 29 .

المنارة للاستشارات

الغرب. وتلك مهمة،تقوم في نظر الأستاذ الجزائري"نصر الدين بن غنيسة " الباحث في حقل السيميائيات و إشكالات الهوية على مايلي:[1]

أولا : قراءة الذات وفهم خصوصيّتها وتحديد حاجياتها الفكرية والأدبية .

ثانيا : معرفة الآخر في خصوصيته وقيمه ومبادئه، وحاجاته المادية والروحية .

ثالثا :تحديد تصورات الآخر القائمة نحونا .

ورابعا : استغلال فكرة حوار الثقافات لعرض نماذج بشرية تعكس خصوصية الشرق واحتفاظه بمحليته .

ان الثقافات كما يرى تودوروف لا تتصادم، وإنما الكيانات السّياسية هي التي تتصادم .

وفي ظل ذلك كله، يرى الناقد العضو في رابطة الأدب الإسلامي صابر عبد الدايم، أن دعوة الألماني جوته إلى توحد الآداب في الأنواع الأدبية والأصول الفنية، والغايات الإنسانية، توحدا تاما لايُبْقي سوى على حدود اللغة وموجبات البيئة، تُعدّ دعوة قائمة على الأحادية وليس التوحيد[2]. ولم يكن رأيه بدعا من الآراء، وقد تم نقد نداء جوته أيضا من داخل الجامعة الفرنسية، على لسان المنظّر الغربي "رينيه إتيامبل" المعروف بتوجهه المنفتح على الآخر المختلف، حين احتج على مفهوم الأدب العالمي المتمركز حول الأعمال الأوروبية والأمريكية (موليير/شكسبير .وهمنغواي...)[3].

و إذا استأنسنا بجهود محمد غنيمي هلال في رسم معالم العالمية الأدبية، وجدناها تلتفّ حول قضيّتين محوريّتين، تتمثل الأولى منهما في حصر مفهوم العالمية ضمن خروج أدب عن نطاق اللغة التي كتب بها إلى أدب لغة أو آداب لغات أخرى، فيما تتعلق الأخرى بكون العالمية تبدأ أول ما تبدأ بعد عملية التلاقح مع الآداب الأخرى تأثرا وتأثيرا، فلا عالمية بدون تفاعل عند أتباع المدرسة الفرنسية المقارنة، التي اغترف الغُنيميون من مشاربها.[4]

---

[1] عن أزمة الهوية ورهانات الحداثة، في عصر العولمة، نصر الدين بن غنيسة، مجلة مقاربات فكرية، ص 19.

[2] ينظر: الأدب المقارن بين التراث والمعاصرة، صابر عبد الدايم، ص 70 .

[3] ينظر :فصول في الأدب المقارن، مديحة عتيق، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1 ، 2011 ، 70 .

[4] ينظر: التأثير والتأثر بين الأدب العربي والآداب الأخرى، ثروت عبد السميع محمد، مصر ، ط 1 ، 2011، ص 52

المنارة للاستشارات

ونظرا لأهمية عنصر التأثير الذي يتخذ في الدّرس المقارن العربي مظاهر عدة، منها التأثير الشخصي كتأثر العقاد بهازلت، وجبران بوليم بليك، وتأثير الرافعي وطه حسين... ولفني كتأثير الموشحات في الشعر الإسباني وألف ليلة وليلة في القصص الغربي .. والفكري كتأثير الأفكار الرّوحية الشرقية في فكر الألماني جوته ... والتأثير في الموضوعات كتأثير الأدب الأندلسي في الإسباني، والأدب الإسباني في الفرنسي..[1] فلا غرو إن انطلقت فكرة العالمية عند حسام الخطيب من واقع صعوبة محو ثقافة الاختلاف لتتحدد بمجموعة من المعايير تتقدّمها عالمية الجزء التي تُغني عن الكلّ، بحيث يضمن ارتقاء جنس أدبي معين، أو أديب بعينه سمة العالمية لبلده، كعالمية الرّواية المصرية مع نجيب محفوظ (جائزة نوبل للأدب عام 1988) والشعر الثوري مع محمود درويش(تكريمه في فرنسا 1997). ضف إلى ذلك أهمية الترجمة في تحقيق عالمية أدب ما ، كدور الترجمة إلى الروسية والإنجليزية في عالمية الأعمال الأدبية. وذلك ما لا يتحقق عند حسام الخطيب، إلا بتوافر مؤشري العظمة والفائدة المتجسدين في روعة الجانب الفني وعمق الطرح الإنساني.[2]

ونحن في معرض الحديث عن شروط الجودة الأدبية ، التي تضمن عالمية النصّ العربي ،بغض الطرف عن انطلاقه من التصوّر الإسلامي. نجد أنفسنا أمام جملة من المعايير الأدبية و أخرى فوق أدبية[3]، تتمثل أولا في الجودة الفنية التي تطرح معيارية النموذج الغربي، وما يقتضيه من هرولة نحو مؤشرات العالمية التي تزكي المقاييس الأوروبية للإنتاج الفني. وفي جودة الترجمة وتوجهاتها ثانيا، حيث لا معنى للحديث عن العالمية ونحن لا نقصد إلّا الترجمة للإنجليزية أو الفرنسية، ونحن في الأغلب نجهل الكثير من آداب العالم الثالث الذي ننتسب إليه، فضلا عن الآداب الصينية، واليابانية، والروسية بل نجهل، نحن العرب، الآداب القريبة منا كالفارسية والتركية[4]. كما أنها تراهن أيضا على واقع الاستقبال أو التلقي النقدي، إذ لابدّ أن يَستفزّ النصُّ مُستقبليه، ليكتبوا

[1] ينظر الأدب المقارن بين التراث والمعاصرة، صابر عبد الدايم، ص51 ومابعدها .

[2] نظر الأدب المقارن بين العالمية والعولمة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، قطر، ط1، 2001، ص 228 .

[3] ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها. ينظر أيضا في هذا الصدد فصول في اللأدب المقارن، مديحة عتيق، 73 ومابعدها .

[4] ينظر فصول في الأدب المقارن، مديحة عتيق، ص 73.

المنارة للاستشارات

حوله وعلى منواله، كأثر ألف ليلة وليلة مثلا. وهي تعوّل من وجهة أخراة على دور النشر و المقروئية. بالإضافة إلى معايير غير أدبية أو فوق أدبية يمكن تلخيصها في قوة الدولة وهيمنتها وعامل الحظ.

وعليه، يتوجب انطلاق الأدب الإسلامي نحو آفاق العالمية الرّحبة عند الباحث في الأدب الإسلامي العضو برابطة الأدب الإسلامي عدنان علي رضا النحوي من قوله تعالى من مجموعة من الآيات القرآنية، في مقدمتها قوله جل وعلا ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنّا خَلَقْناكُم مِنْ ذكرٍ وأُنْثى وَجَعَلناكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾[1]. كما تقوم رؤيته العلمية لعالمية الأدب الإسلامي، وفق الأسس الآتية:

.يقوم لقاء الشعوب وتعارُفُها على الحقّ والتّقوى، لا على المصالح والأهواء الفاسدة.

.تنطلق عالمية الأدب الإسلامي من إنسانية وشمولية الرّسالة المحمدية.

.وجوب تسخير الأدب للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

.اعتبار العربية ركنا هاما من أركان عالمية الأدب الإسلامي، وخاصية من خصائصه.

.الأدب الإسلامي يُكتب بعدّة لغات ، وهذا ما يضمن له الشيوع والانتشار.

.الاعتماد على الجودة الفنية للنصوص الإبداعية شكلا ومضمونا للارتقاء بها إلى مستوى العالمية.

.هوان المسلمين وذُلهُم ، وانقطاعهم عن مصادر ثقافتهم الثرة ، هو ما يعيق عالمية أدبهم.

.يزخر الموروث الأدبي العربي بنماذج أدبية ذات أبعاد إنسانية وفنية تستحق العالمية [2]

ويمكن أن نلامس هذه المرتكزات في الدّرس المقارن الغنيمي، القائم على فكرة التأثّر الرّشيد الذي لا غنى عنه لنهضة الآداب جميعا حين تتطلع إلى مكانة عالية[3]، وذلك وفق المحددات الآتية :

.إقامة التوازن الفعال بين القومية و الإنسانية.

.التفاهم بين الشعوب.

.خروج الآداب القومية عن عزلتها.

.الارتقاء إلى تحقيق تراث أدبي عالمي.

---

[1] سورة الحجرات، من الآية 13.

[2] الأدب الإسلامي، عالميته وإنسانيته، عدنان علي رضا النحوي، دار النحوي للنشر، الرياض، ط3، 1994، ص 66 وما بعدها

[3] ينظر التأثير والتأثر بين الأدب العربي والآداب الأخرى، ثروت عبد السميع محمد، ص 50 .

المنارة للاستشارات

لذلك انطلقت رابطة الأدب الإسلامي نحو تعزيز عالمية الأدب المشتمل على التّصور الإسلامي للإنسان والحياة والكون[1]، من التساؤل أولا إن كان الانتشارفي حدّ ذاته هو الغاية أم قيمة الأعمال وجودتها؟ وعن ثمن العالمية، واستحالة مشاركة الآخر ثقافتَه المبنية على تعدُّدية الحقيقة والضياع المعرفي، والحيرة، والتردد، وفلسفة الشك والاغتراب[2]. كما حددت أهدافها في وجه العالمية المشروطة، باعتماد مبدأ ثبات الأنا واستقلاليّتِه في مواجهة تغييرات الآخر، ومقاومة تيار العولمة الذي يروّج للأدب العالمي، القائم على فكرة الالتزام بمقتضيات المركزية الأوروبية. وذلك ما سعى أعلام الأدب العربي المقارن المنخرطين في الرابطة[3] إلى مقاومته والتنبيه إليه، بدءا برسم مبادئ وأهداف[4] قائمةٍ على سيادة فكرة الالتزام في الأدب الإسلامي باعتباره التزاما عفويا،يكرس فكرة القومية والمحلية. وكذا رفض قطع الصلة بين الأدب القديم والحديث بدعوى التطور أو الحداثة أو المعاصرة، التي تلتقي حول فكرة الانقطاع المعرفي عن المصادر المعرفية للتراث. فلا يعقل أن ننقطع عن أصولنا في حين يتمسك الغرب بأصوله الوثنية اليونانية. ليغدو الأدب الإسلامي نسيجا متكاملا يتآزر فيه الشكل مع المضمون. وذلك ما لا يتنافى مع معظم معايير عالمية الأدب في الحقل العربي المقارن التي تراهن على الجودة الفنية في الفكرة والمضمون معا، في إطار خصوصية الذات.

وقد بات همّ التأصيل للأدب الإسلامي في القديم والحديث وإبراز معالمه في الأعمال الخالدة من أولويات وأهداف علماء الرابطة. حيث بادر أمين الرابطة[5] إلى رصد البعض منها؛ كإسلاميات شوقي، ومنافحات حافظ عن العربية، والفكر الإسلامي عند العقاد، وطه حسين في كتابيه على هامش السيرة، والوعد الحق، ومقالات الرافعي، والعقاد في

[1] وهو تعريف رابطة الأدب الإسلامي . ينظر مجلة المشكاة، دورة عبد الله كنون، أبريل 1997بقلم جابر قميحة، ص 65 .

[2] نشأة الرابطة، أعضاؤها، مكاتبها، وأهدافها، ينظر الموقع الرسمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.

[3] في مقدمتهم الباحث الأدبي المقارن صابر عبد الدايم ، بكتابه الأدب المقارن بين التراث والمعاصرة

[4] مبادئ وأهداف الرابطة مسجلة في الموقع الرسمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، ويترأسها اليوم عبد القدوس أبو صالح.

[5] وهو عبد القدوس أبو صالح وذلك في مقال له منشور على موقع الرابطة حول مسيرة الأدب الإسلامي في العصر الحديث.

المنارة للاستشارات

عبقرياته، وأحمد حسن الزيات وحماسيات البارودي، وملاحم أحمد محرم وعلي باكثير، وروايات الكيلاني وعماد الدين خليل، وعلي جوده السحار ...[1]

ويمكن تصنيف هذه الجهود كخطوة أولى نحو بلوغ العالمية المنشودة، التي تقوم أو الأمر على فرز النّصوص المستوفية لمعايير الجودة الفنية الإسلامية، بغية توجيهها نحو عالم الترجمة لتلج ثقافة ولغات الشّعوب الإسلامية وغيرها من اللغات العالمية. وذلك في مواجهة استراتيجية صناعة الثقافة العالمية وتصديرها للشعوب النامية، والتي تقوم على إقصاء الآخر ومنع ترويج ثقافته، مقابل هيمنتها الثقافية التي تقف من ورائها هيمنتها الاقتصادية العالمية. كما تراهن هذه الجهود على الدّور الفعال للعربية في مراكز تحفيظ القرآن، ومعاهد تعليم اللغة العربية، لأنها تأشيرة العالمية للأدب الإسلامي عند الدول المسلمة غير العربية، أو الجاليات المسلمة بالغرب على وجه الخصوص .

وتلك مهمة مرهونة أيضا بمدى فاعلية السّاحة النقدية العربيّة من خلال متابعة المسترفد من المذاهب العالمية ومناهج النقد الحديث وإيضاح ما فيها من إيجابيات وسلبيات تستدعي الفرز والتمييز على غرار ما ذهب إليه الباحث عدنان علي رضا النحوي في كتابه الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم بالإسلام، الذي يُعدّ تجربة رائدة في مجال النقد الإسلامي، تعزّز عالمية الأدب عالمية الأدب الإسلامي لتقف في مواجهة تشعبات العولمة المبنية على زرع فلسفة الشك والتفكيك قصد إعادة البناء والترتيب ، وفلسفة العدمية ، ومركزية اللغة " حتى اعتاد عدد غير قليل من المسلمين الانحراف العلماني، ثم آمنوا به، ثم اتبعوه، تحت ضغط الإعلام الدولي الهادر"[2]

من الملاحظ أن عملية رصد النصوص الموافقة للتصوّر الإسلامي قصد تزكية ما توافق منها مع المعايير المطلوبة لبلوغ آليات الترجمة والذيوع، قد أسفر في حد ذاته عن كمٍ هائل من النتاجات الأدبية. العربية وغير العربية. الإسلامية، وذلك في مختلف الأجناس الأدبية، من موسوعات ومعاجم ومؤلفات، ودواوين، ونصوص سردية، وغيرها[3] . ويعدّ ذلك ثمرة طيبة لجهود ومساعي أعضاء الرابطة، بدءا بمبادرة تخصيص مسابقة لترجمة

---

[1] ينظر المصدر نفسه .

[2] الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم، عدنان علي رضا النحوي، دار النحوي للنشر، ط1، 1999، الغلاف .

[3] ينظر مسيرة الأدب الإسلامي في العصر الحديث، عبد القدوس أبو صالح، موقع رابطة الأدب الإسلامي العالمية .25

المنارة للاستشارات

النّصوص الإبداعية لأدب الشعوب الإسلامية إلى اللغة العربية في مجالات الرواية والقصة والمسرحية والشعر، وغيرها من محاولات فردية ومواهب تنتظر التتويج.

ونخلص في الأخير قائلين :

. إن رهانات الأدب الإسلامي نحو العالمية تقوم أولا على تحديد الأهداف المنشودة من وراء الانتشار.

. إن الأهداف الحقيقية لعالمية الأعمال العربية والإسلامية لا تكمن في حصد الجوائز ضمن عالمية مشروطة بقدر ما تسعى إلى فتح أبواب الحوار الثقافي والأدبي بين الشعوب، لتغيير الصورة النمطية عن الشرق، والدعوة إلى نشر قيم الخير والجمال، في إطار تحقيق التواصل الإيجابي مع الآخر وفتح مجال لأجل حوار الحضارات.

. يدعو الغرب إلى فتح مجال التلاقح مع الآخر، لكنه يرفض في الآن ذاته التعدد وثقافة الاختلاف فالمشكلة ليست في معايير جودة النصّ بل في مشروطيّة العالمية، التي تحول دون نشر فكر التلاقي بين الحضارات لجني ثمارها الحضارية واللغوية .

. إنّ خصوصية الأدب الإسلامي العربي وغير العربي، تظل شرطا أساسا لا مجال للتنازل عنه أمام رهانات العالمية وإغراءاتها الكثيرة المتوارية تحت مسميّات عديدة في مقدمتها الحداثة .

مكتبة البحث :

القرآن الكريم .

الأدب المقارن بين التراث والمعاصرة ، صابر عبد الدايم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 2010 م.

الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب، أمينة رشيد، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ط1، 2011م.

عالمية الأدب العربي وإرث التصورات الغربية، دليلة مكسح،مجلة رؤى فكرية، سوق أهراس،ع 4.

مقدمة ابن خلدون، تح: نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط 2، 2009 م.

عن أزمة الهوية ورهانات الحداثة، في عصر العولمة، نصر الدين بن غنيسة، مجلة مقاربات فكرية.

فصول في الأدب المقارن، مديحة عتيق، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، 2011 م.

الأدب الإسلامي، عالميته وإنسانيته، عدنان علي رضا النحوي، دار النحوي، الرياض، ط3 1994م.

المشكاة، دورة عبد الله كنون ،في موضوع النقد الأدبي بين التأصيل والتجريب. أبريل 1997 جابر قميحة، إسلامية الأديب شرطا لإسلامية الأدب.

التأثير والتأثر بين الأدب العربي والآداب الأخرى ، ثروت عبد السميع محمد، مصر ،ط 1، 2011م.

الأدب المقارن بين العالمية والعولمة، حسام الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، قطر ط1، 2001م

المنارة للاستشارات

الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم ، عدنان علي رضا النحوي ، دار النحوي للنشر ط1، 1999م

مسيرة الأدب الإسلامي في العصر الحديث، عبد القدوس أبو صالح، موقع رابطة الأدب الإسلامي العالمية. الموقع الرسمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.

المقالات والمنشورات :

*__وصف البرك والقصور في الشعر الحماديّ__، مقالة منشورة بمجلة الفضاء المغاربي العدد الثاني (مجلة دورية محكّمة يصدرها مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامهما في المغرب العربي)جامعة تلمسان.

*__الأدب التلمساني في العهد الزيانيّ الثاني__، مقالة منشورة في العدد الثالث من مجلة الفضاء المغاربي

*__قراءة في كتاب النقد الأدبي القديم في المغرب العربي لمحمد مرتاض__، مقالة منشورة بمجلة الفضاء المغاربي العدد الرابع

*__ملامح فنّ الوصيّة في كتاب واسطة السلوك لأبي حمّو موسى الزياني الثاني__، مقالة منشورة بمجلة القلم العدد11 جامعة وهران

*__وصف المعارك في الشعر الزياني "أبو حمو موسى الزياني نموذجا__"مقالة منشورة بمجلة الفضاء المغاربي العددين 7/6 معًا.

المنارة للاستشارات

ISSN : 2353-046
EISSN : 2600-6421

المنارة للاستشارات